58 - ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ولئن جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون .

- 59 - كذلك يطبع ا على قلوب الذين لا يعلمون .

- 60 - فاصبر إن وعد ا حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون .

يقول تعالى : { ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل } أي قد بينا لهم الحق ووضحناه لهم وضربنا لهم فيه الأمثال ليستبينوا الحق بغيره ويتبعوه { ولئن جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون } أي لو رأوا أي أية كانت سواء كانت باقتراحهم أو غيره لا يؤمنون بها ويعتقدون أنها سحر وباطل كما قالوا في انشقاق القمر ونحوه ولهذا قال تعالى : { كذلك يطبع ا على قلوب الذين لا يعلمون ... فاصبر إن وعد ا حق } أي اصبر على مخالفتهم وعنادهم فإن ا تعالى منجز لك ما وعدك من نصره إياك عليهم وجعله العاقبة لك ولمن اتبعك في الدنيا والآخرة { ولا يستخفنك الذين لا يوقنون } أي بل اثبت على ما بعثك ا به فإنه الحق الذي لا مرية فيه قال ابن أبي حاتم عن أبي يحيى : صلى علي بن أبي طالب { الخاسرين من ولتكونن عملك ليحبطن أشركت لئن } الخوارج من رجل فناداه الفجر صلاة Bه فأجابه علي Bه وهو في الصلاة { فاصبر إن وعد ا حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون } (أخرجه ابن أبي حاتم وابن جرير)